

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[14] الآيات: 77 - 80 وَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ 77 وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوَّمُ هَؤُلَاءِ بِذَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ 78 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالُنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ مَا نُرِيدُ 79 قَالَ لَوْ أَنِّي لَمِ بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ 80 التفسير قوم لوط وحياة الخزي: مرّت في آيات من سورة الأعراف إشارة إلى شيء من مصير قوم لوط، وفسرنا ذلك في محله، وهنا يتناول القرآن الكريم - وبمناسبة ما ذكره من قصص الأنبياء وأقوامهم وبما ورد في الآيات المتقدمة عن قصة لوط وقومه - قسماً آخر من حياة هؤلاء القوم المنحرفين الصالحين ليتابع بيان الهدف الأصلي ألا وهو سعادة المجتمع الإنساني ونجاته بأسره. يبيّن القرآن الكريم في هذا الصدد أولاً ... أنّه لما جاءت رسلنا لوطاً طار